

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومن كفر جاهدناه في ا ابدأ وكان قتله علينا يسيرا أقول هذا وأستغفر ا لي وللمؤمنين  
والمؤمنات والسلام عليكم .

فقام الزبرقان بن بدر التميمي فقال .

( نحن الكرام فلا حي يفاخرنا ... منا الملوك وفينا تنصب البيع ) .

( وكم قسرنا من الأحياء كلهم ... عند النهاب وفضل العز يتبع ) .

( ونحن نطعم عند القحط مطعمنا ... من الشواء إذا لم يونس القزع ) .

وهي أبيات .

فقال رسول ا لحسان بن ثابت قم فأجب الرجل فيما قال فقال حسان هـ .

( إن الذوائب من فهر وإخوتهم ... قد بينوا سنة للناس تتبع ) .

( يرضى بها كل من كانت سريرته ... تقوى الإله وكل الخير يصطنع ) .

( قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم ... أو حاولوا النفع في أشياعهم نفعوا ) .

( سجية تلك منهم غير محدثة ... إن الخلائق فاعلم شرها البدع ) .

( إن كان في الناس سباقون بعدهم ... فكل سبق لأدنى سبقهم تبع ) .

( لا يرقع الناس ما أوهت أكفهم ... عند الدفاع ولا يوهون ما رقعوا ) .

( أكرم بقوم رسول ا شيعتهم ... إذا تفاوتت الأهواء والشيع ) .

وهي أبيات .

ويروى أن الزبرقان بن بدر قال .

( أتيناك كيما يعلم الناس فضلنا ... إذا اختلفوا عند احتضار المواسم ) .

( فإننا فروع الناس في كل موطن ... وأن ليس في أرض الحجاز كدارم ) .

( وإننا بدور العالمين إذا انتخوا ... ونضرب رأس الأصيد المتفاقم )